ما حكم حلق اللحية ؟

حلق اللحية محرم، لأنه معصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعفوا اللحى وحفوا الشوارب". ولأنه خروج عن هدي المرسلين إلى هدي المجوس والمشركين . وحد اللحية كما ذكره أهل اللغة هي شعر الوجه واللحيين والخدين، بمعنى أن كل ما على الخدين وعلى اللحيين والذقن فهو من اللحية، وأخذ شيء منها داخل في المعصية أيضا، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أعفوا اللحى.. "و "أرخوا اللحى .."و "وفروا اللحى .." و " أوفوا اللحى .." وهذا يدل على أنه لا يجوز أخذ شيء منها، لكن المعاصي تتفاوت فالحلق أعظم من أخذ شيء منها، لأنه أعظم وأبين مخالفة من أخذ شيء منها، وهذا هو الحق، والحق أحق أن يتبع، وتساءل مع نفسك ما المانع من قبول الحق والعمل به إرضاء لله وطلبا لثوابه ؟ فلا تقدم رضا نفسك وهواك والرفاق على رضا الله، قال تعالى: {وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى} سورة النازعات: الآيتان 49-40

الشيخ / محمد بن صالح العثيمين